العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

دراسة لهجية في كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن (ت٨٠٤هـ)

م. مصطفى رزوقي مصطفى شعبان
المديرية العامة لتربية الانبار.
Mustafaalany87 @gmail.com

مستخلص البحث: يدرس هذا البحث المادة اللهجية واللغوية الواردة في كتاب "التوضيح لشرح الجامع الصحيح" للحافظ ابن الملقّن (ت ٨٠٤هـ)، وهو أحد أهم شروح صحيح البخاري. تهدف الدراسة إلى استقصاء ورصد اللهجات العربية القديمة (مثل: تميم، قيس، ربيعة، أهل الحجاز، وغيرها) التي استدعاها ابن الملقن لتوجيه الروايات الحديثية، وفهم غريب الحديث، وتفسير الظواهر اللغوية المتنوعة في المتون النبوية.

كلمات مفتاحية: لهجية، التوضيح، شرح الجامع، ابن الملقن، لغات القبائل

Linguistic study in *al-Tawdih* for the explanation of *al-Jāmiʿ al-Ṣaḥīḥ* by Ibn al-Mulaqqin (d. 804 AH)

L. Muṣṭafā Razūqī — Muṣṭafā Shaʿbān
General Directorate of Education in Al-Anbar

Abstract:
This study examines the dialectal and linguistic material compiled in "Al-Tawdih li-Sharh al-Jami' al-Sahih" by Hafiz Ibn al-Mulaqqin (d. ٨٠٤AH), which stands as one of the most significant commentaries on Sahih al-Bukhari. The research aims to investigate and track the ancient Arabic dialects (such as Tamim, Qays, Rabi'ah, and the people of al-Hijaz, among others) invoked by Ibn al-Mulaqqin to contextualize Hadith narrations, elucidate obscure prophetic terms (Gharib al-Hadith), and interpret various linguistic phenomena within the prophetic texts.

Keywords: Dialectology; Al-Tawdih; Sharh al-Jami'; Ibn al-Mulaqqin; Tribal Dialects (Lughat al-Qaba'il).

المقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ والصَّلاةُ والسَّلامُ على أَفصحِ مَنْ نطقَ بالضَّادِ نبيِّنا محمَّدٍ عليه أفضلُ الصَّلاةِ وأتمُّ التَّسليمِ وعلى آلهِ الطَّاهرينَ الطّيبينَ وصحابَتِهِ الكرامِ أجمعينَ، ومَنْ تبعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ، أمَّا بعدُ:

فإنَّ السَّنةَ النبويةَ المطهَّرة مصدر من مصادر الشَّريعة الإسلامية، وإنَّها تُمَثِّل قِمَّة الفصاحة العربية بعد القرآن الكريم، وإنَّ الدرس الحديثي فيه متعة لا يعيشها ويلتمسها إلا مَنْ يكابدها، فهو يتيح لطالب العلم أَنْ يعيش في رحاب السنة النبوية، يأنس بها، فيطمئن قلبه وترتاح نفسه، فقد جهد الأئمة المتقدمون من علماء الحديث -رحمهم الله تعالى- في تخريج الأحاديث والآثار وبيان لبيان صحة الحديث وضعفه وغريبه وكذلك بيان اللغات الواردة فيها، ومن هؤلاء العلماء ابن الملقن (ت:٨٠٤هـ)، ومن عادة هؤلاء العلماء أنهم يعتنون أثناء تخريجهم للأحاديث والآثار ببيان اللغات أو اللهجات معتمدين على بعض الكتب التي هي مظان الدرس ككتب المعاجم وغريب الحديث وغيرها، ويرى هؤلاء العلماء أن هذه الأحاديث تساعدهم في توثيق المسائل الفقهية وإقرار أحكامها وتقعيد قواعدها، ويعد كتاب (التوضيح لشرح الجامع الصحيح) لابن الملقن من كتب الحديث القيمة التي ضمت بين طياتها ذكرا لكثير من المظاهر اللهجية في لغة العرب، في الميدان الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي، واقتضت خطة البحث على مقدمة، ثم تمهيد ذكرت فيه أمرين:

الأول: التعريف بالمؤلف، بذكر اسمه ونسبه ومولده وحياته وشيوخه وتلاميذه وآثاره ومصنفاته ووفاته، وثانيا: التعريف بكتابه، بذكر أصل الكتاب وموضوعه وأهميته ومنهجه، وبعد التمهيد

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

جعلت البحث على أربعة مباحث:
المبحث الأول: اللهجات في المجال الصوتي، المبحث الثاني: اللهجات في المجال الصرفي، المبحث الثالث: اللهجات في المجال النحوي، المبحث الرابع: اللهجات في المجال الدلالي، ثم ختمت هذه المباحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، وختاما أقول هذا ما بذلته من جهد، فإنْ وفقت فيه فلله الحمد والمنَّة، وما كان من تقصير، أَو خطأ، أو نسيان، فهو تقصير مني وقلة علم وكل عمل يشوبه شيء من النقص والكمال لله تعالى وحده أسال الله تعالى أنْ يرشدنا إلى الصواب ويجنبنا الزلل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رَبِّ العالمين.

تمهيد: التعريف بابن الملقن.

اسمه ونسبه: هو أبو علي عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأنصاري المصري الشافعي، المعروف بابن الملقن سراج الدين، أبو حفص(١).

مولده وحياته: ولد في القاهرة في ربيع الأول يوم السبت سنة (٧٢٣ه)، وكان أبوه نحويا معروفا، رحل أبوه نور الدين من الأندلس إلى بلاد الترك، وأقرأ أهلها هناك القرآن الكريم، فنال منهم مالا جزيلا، فقدم به إلى القاهرة فاستوطنها فولد له بها سراج الدين هذا، وتوفي والده وله من العمر سنة واحدة، وأوصى إلى الشيخ شرف الدين عيسى المغربي الملقن لكتاب الله بالجامع الطولوني، وكان صالحا، فتزوج أم الشيخ سراج الدين، ورباه، فعرف بابن الملقن، نسبة إليه، وقرأه القرآن ثم العمدة، ثم أراد أن يشغله على مذهب الإمام مالك، فقال له بعض أولاده ابن جماعة: اقرئه "المنهاج" فأقرأه وأسمعه على الحافظين ابن سيد الناس، وقطب الدين الحلبي، وأجاز له الحافظ المزي وغيره من دمشق ومصر وحلب، وطلب الحديث بنفسه وعني به، وسمع الكثير من حفاظ عصره، كابن عبد الدائم وغيره وتخرج بابن رجب ومغلطاي ورحل إلى دمشق في سنة سبع وسبعين فسمع بها من متأخري أصحاب الفخر بن البخاري، وبرع وأفتى ودرَّس وأثنى عليه الأئمة ووصف بالحافظ وتصدى للإفتاء والتدريس دهرا طويلا وناب في الحكم ثم طلب للاستقلال بوظيفة القضاء فامتحن بسبب ذلك في سنة ثمانين ولزم داره وأكب على الأشغال والتصنيف حتى صار أكثر أهل زمانه تصنيفا وبلغت مصنفاته ثلاثمائة مصنف وكان جمَّاعة للكتب جدا ثم احترق غالبها قبل موته وكان ذهنه مستقيما قبل أن تحترق كتبه ثم تغير حاله بعد ذلك كان موسعا عليه في الدنيا مديد القامة حسن الصورة يحب المزاح والمداعبة مع ملازمة الاشتغال والكتابة حسن المحاضرة جميل الأخلاق كثير الإنصاف شديد القيام مع أصحابه(٢).

شيوخه وتلاميذه: ومن أهم شيوخه الذين أخذ عنهم: الشيخ جمال الدين الأسنوي، والزنكولي، والشيخ تقي الدين السبكي وابن عدلان وابن سيد الناس اليعمري والبدر الفارقي وأبو نعيم الأسعردي والنجيب وأخذ في العربية عن أبي حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ وفي القراءات عن البرهان الرشيدي و رافقه في بعض ذلك الصدر سليمان الأبشيطي واجتمع بالشيخ إسماعيل الأنبابي وكتب المنسوب على السراج محمد بن محمد بن نمير الكاتب، وسمع عليه وعلى الحفاظ أبي الفتح بن سيد الناس، والقطب الحلبي، والعلاء مغلطاي، واشتدت ملازمته له وللزين أبي بكر الرحبي، حتى تخرج بهما، وقرأ البخاري على ثانيهما والحسن بن السديد، وكذا سمع على العرضي وابن كشتغدي والزين بن عبد الهادي ومما سمع عليه صحيح مسلم محمد ابن غالي والجمال يوسف المعدني والصدر الميدومي وأكثر عن أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وغيرهم.

ومن الين تتلمذوا وانتفعوا منه: العلامة شمس الدين البرماوي ومحيي الدين المصري والشيخ ولي الدين العراقي، وابن أبي البقا جلال الدين، وابن الصلاح قاضي الشام والحافظ قاضي القضاة ابن حجر والقاضي نجم الدين ابن حجي وخلق كثير من المصريين والشاميين ورحل إليه الناس من

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٦٥/١، ومعجم المؤلفين، ٢٩٧/٧.
(٢) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٧١/٩-٧٢.

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز July 2026

البلاد للأخذ عنه ولكتابة تصانيفه[١].

آثاره ومصنفاته: كان أكثر أهل زمانه تصنيفا وبلغت مصنفاته نحو ثلاثمائة مصنف ثم احترق غالبها قبل موته[٢] واعتنى بالتصنيف فشرح كثيرا من الكتب المشهورة مثل إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، والتذكرة في علوم الحديث، والإعلام بفوائد عمدة الأحكام، وإيضاح الإرتياب في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب، وغريب كتاب الله العزيز، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح وشرح البخاري وشرح زوائد مسلم وزوائد أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقاريء الهداية وشرح الأربعين النووية والبدر المنير وخلاصة البدر المنير في تخريج أحاديث شرح الوجيز للرافعي، وخلاصة الفتاوي في تسهيل أسرار الحاوي وتصحيح الحاوي وعجالة المحتاج، على المنهاج والإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والأماكن واللغات وطبقات الأولياء والمقنع في الحديث، وغاية السول في خصائص الرسول وطبقات المحدثين وطبقات القراء والعقد المذهب في طبقات الشافعية، وجمع في الفقه كتابا سماه الكافي أكثر فيه من النقول الغريبة ومن مصنفاته أيضا الخلاصة في تلخيص تخريجه للرافعي ثم اختصره في تصنيف لطيف سماه "المنتقى" وغير ذلك من المصنفات ممن نفع الله تعالى بها وبارك له وللمسلمين فيها[٣].

وفاته: مات ليلة الجمعة السادس عشر ربيع الأول سنة (٨٠٤هـ)، ودفن وتأسف الناس على فقده[٤].

المبحث الأول: اللهجات في المجال الصوتي:

*(قسط)، بالقاف والطاء، وحكاها الفضل بن سلمة في "كتاب الطيب" ثلاث لغات، قال: وهو من طيب الأعراب، وحكاها ابن الجوزي في "غريبه"[٥]، ومن خطه نقلت؛ لكنه قال بدل: كست كسط وأعجم السين، وصحح على الطاء، وذكر في باب الكاف أما الكست: القسط الهندي، فتحصل فيه إذن أربع لغات[٦].

*والفسطاط: بيت من شعر، فيه ثلاث لغات حكاها في "الصحاح": فسطاط، وفستاط، وفساط. قَالَ: وكسر الفاء لغة فيهن[٧].

*("فَجَئِثْتُ مِنْهُ"): واللغتان الصحيحتان جثثت بثاءين أو جئثت بهمزة قبل الثاء، وكذا ذكره المتكلمون في هذا الحديث: أبو عبيدة وغيره، وقالوا: يقال: جَثَثْتُ الرجل فهو مجثوث، أي: مرعوب[٨].

*وقال الفراء: بعثرت وبحثرت لغتان إذا استخرجت الشيء وكشفته[٩] وفي "الصحاح" عن أبي عبيدة: {بُعْثِرَ مَا فِي القُبُورِ}[١٠]: أثير وأخرج[١١].

*الصخب بالسين والصاد: اختلاط الأصوات، قال: وقيل: الصوت الشديد، قيل: الفصيح بالصاد، وهي بالسين لغة قبيحة لربيعة، أعنى: السخب، وقال الفراء أيضًا: هما لغتان[١٢].

*في يونس ست لغات تثليث النون مع الهمز وعدمه، والأشهر ضم النون من غير همز[١٣].

---

(١) ينظر: بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين، ص:٢٢١-٢٢٤، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١٠٠/٦.
(٢) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٧٢/٩.
(٣) ينظر: لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، ص:١٣٠، والأعلام للزركلي، ٥٧/٥.
(٤) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١٠٥/٦، ومعجم المؤلفين، ٢٩٨/٧.
(٥) غريب الحديث، ٢٤٣/٢.
(٦) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٧٥/٥.
(٧) ينظر: الصحاح، مادة (فسط)، ١١٥٠/٣، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١١٨/٨.
(٨) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٦٩/٢٣-٤٧٠.
(٩) ينظر: معاني القرآن، ٢٨٦/٣.
(١٠) سورة العاديات، آية:٩.
(١١) ينظر: الصحاح، ٥٩٤/٢، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٢٦/١٠.
(١٢) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٩٣/١٤.
(١٣) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٦٧٦/١٦.

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

*في الإصبع عشر لغات بتثليث الهمزة مع تثليث الباء، والعاشرة: إصبوع، واقتصر منها ابن التين على أربعة تبعًا لابن قتيبة(١).

*وقال القزاز: العربُ تقول الأيام دَول، ودُول، ودِول؛ ثلاث لغات زاد غيره: دولات، فدول ودولات جمع دُولة بالضم. وقال ابن عديس في "باهره" عن الأحمر: جاء بالتؤلة والدؤلة تهمز ولا تهمز(٢).

*قال الجوهري: الأرز حب، وفيه لست لغات: أرُزّ وأُرُزّ باتباع الضمة الضمة والزاي مشددة فيهما، وأُرْز بضمِّها مع تخفيف الزاي، وأُرُز مثل رُسْل ورسُل، ورز ورنز وهي لغة لعبد القيس، وفيه لغة سابعة: أرز بفتح الهمزة مع تخفيف الراء مع تخفيف الزاي(٣).

*قال الجوهري: هراق الماء يهريقه هراقة أي: صبه، وأصله: أراق يريق إراقة، وإنما قالوا: أنا أهريقه ولا يقولون: أنا أُأَريقه لاستثقالة الهمزتين، وقد زال ذَلِكَ بعد الإبدال، ثم حكى لغتين أخريين فيه: أهرق يهرق، وأهراق: يُهْرِيق(٤).

*والأنملة فيها لغات تسع: تثليث الهمزة مع تثليث الميم واقتصر ابن التين على فتح الهمزة مع ضم الميم، ثم قال: وفيها لغة أخرى: فتح الميم، وأهمل الباقي(٥).

*(فنأى بي طلب الشجر يومًا) من يجعل الهمزة قبل الألف، ومنهم من يجعلها بعده، وهما لغتان وقراءتان، وهو البعد أي: بعد بي طلب الشجر التي ترعاها الإبل(٦).

المبحث الثاني: اللهجات في المجال الصرفي.

*في جبريل تسع لغات جمعها ابن الأنباري قرى ببعضها، أفصحها: جبرئيل، وبها قرأ أهل الكوفة واسمه بالعربية عبد الله(٧).

*(وأنصت) همزة قطع، هذا هو الفصيح الذي جاء به القرآن العظيم، وفيه ثلاث لغات ذكرهن الأزهري: أنصت، ونصت، وانتصت(٨).

*وأما إيلياء فهو بيت المقدس، وفيه ثلاث لغات أشهرها كسر الهمزة واللام وإسكان الياء بينهما وبالمد، والثانية مثلها إلا أنها بالقصر، والثالثة الياء بحذف الياء الأولى وإسكان اللام وبالمد حكاهن صاحب "المطالع"(٩).

*(وَحَوْلَهُ) هو بفتح اللام يقال: حوله وحواله وحوليه وحواليه أربع لغات واللام مفتوحة فيهن. أي: مطيفون به من جوانبه(١٠) قَالَ الجوهري: ولا تقل: حواليه بكسر اللام(١١).

*لخاتم: بفتح التاء وكسرها وفيه أربع لغات أخر خاتام وخيتام وختام وختم(١٢) وقيل فيه وفيه ست لغات: فتح التاء وكسرها، وخاتام، وخيتام وختام وختم، حكى الأخيرتين ابن جني في "شرح المتنبي"(١٣).

*وفي اللقطة لغات جمعها ابن مالك في بيت فقال:

ولُقْطَةٌ لقَاطة ولُقَطَة ... ولَقَطٌ ما لاقطٌ قد لقطه.

---

(١) ينظر: أدب الكاتب، ص: ٤٧٥، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٧٣/١٧.
(٢) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٧٨/١٧.
(٣) ينظر: المصدر نفسه، ١٢٥/٢٧.
(٤) ينظر: الصحاح، ١٥٦٩/٤، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٣٩/٤.
(٥) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٢١/٢٥.
(٦) ينظر: المصدر نفسه، ٥٣٠/١٤.
(٧) ينظر: الأضداد لابن الأنباري، ص:٣٩٥، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٠٠/٢،
(٨) ينظر: تهذيب اللغة، ١٠٩/١٢، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٥٠/٢، ٤٠٥/٧.
(٩) ينظر: مطالع الأنوار، ٣٧٣/١، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٨٣/٢.
(١٠) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٩٠/٢.
(١١) ينظر: الصحاح، مادة (حول)، ١٦٧٩/٤.
(١٢) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٠١/٣.
(١٣) ينظر: المصدر نفسه، ١٠٠/١١.

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

والثلاث الأول، حكاهن ابن سيده[١].
*هو من الوضاءة بالمد، وهي النظافة والنضارة، وفيه ثلاث لغات: أشهرها: أنه بضم الواو اسم للفعل، وبفتحها اسم للماء الذي يتوضأ به، ونقلها ابن الأنباري عن الأكثرين ثانيها: أنه بفتح الواو فيهما، وهو قول جماعات، منهم الخليل، قَالَ: والضم لا يعرف[٢] ثالثها: أنه بالضم فيهما، وهي غريبة ضعيفة حكاها صاحب "المطالع"، وهذِه اللغات الثلاث مثلها في الطهور[٣].
*قوله (رقيت): هو بكسر القاف، أي: صعدت، هذِه اللغة الصحيحة المشهورة، وحكى صاحب "المطالع" فتح القاف من غير همز ومعه، فحصل ثلاث لغات[٤].
*البثرة: خراج صغير وجمعه بثر وفي "الصحاح" بثر وجهه بالضم والكسر والفتح ثلاث لغات[٥].
لغات[٥].
*المنعة، بفتح النون، وحكي إسكانها قَالَ النووي: وهو شاذ ضعيف[٦]، وخالف القرطبي فقال: المنْعة -بسكون النون- قَالَ: وروي بفتحها جمع مانع[٧]، وحكي في "المحكم" فيها لغات: منَعة، ومَنْعة، ومِنْعة[٨].
*قوله: (فلم يُمْنِ) -هو بضم الياء وإسكان الميم- هذا أفصح اللغات، ثانيها: فتح الياء. ثالثها: ضم الياء مع فتح الميم وتشديد النون[٩].
*(نطعا): هو بكسر النون وفتح الطاء على أفصح اللغات، وفتح النون وكسرها مع فتح الطاء وإسكانها، وجمعه نطوع وأنطاع وأنطع[١٠].
*(آمين) فيها خمس لغات:
أفصحها: بالمد.
ثانيها: بالقصر.
ثالثها: بالمد والإمالة مخففة الميم.
رابعها: بالمد وتشديد الميم، وأنكرت، وفي البطلان بها وجه.
خامسها: القصر وتشديد الميم وهي غريبة[١١].
*قوله: ("أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ") كذا في أصل الدمياطي، وفي بعضها بحذف: "أَنْتَ" وفيه لغات: قيام، وقيوم، وقيم[١٢].
*وقيل في يبسون ثلاث لغات: فتح الباء، وكسر الباء، وضمها من بسست. وقيل: هو رباعي من أبسست، إلا أن الذي يقتضيه الإعراب إذا كان ثلاثيًا أن يكون بفتح الياء وكسر الباء[١٣].
*والفم فيه لغات: فتح الفاء في الأحوال الثلاث، وكسرها كذلك، واتباع الفاء الميم كامرئ[١٤].
*(خدعة) ففيها أربع لغات: لغة سيدنا رسول - صلى الله عليه وسلم - فتح الخاء وإسكان الدال كما ستعلمه، وخُدْعة بضم الخاء مع إسكان الدال، وخَدَعة بفتحهما، وخُدَعة بضم الخاء وفتح الدال[١].

---

(١) ينظر: المحكم، ٢٧٩/٦، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٥٥/٣، ٥١٠/١٥.
(٢) ينظر: العين، ٧٧/٧.
(٣) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٧/٤.
(٤) ينظر: مطالع الأنوار، ٤٥٦/٣، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٧/٤.
(٥) ينظر: الصحاح، مادة (بثر)، ٥٨٤/٢. والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٦٨/٤.
(٦) ينظر: شرح النووي على مسلم، ١٥٢/١٢.
(٧) ينظر: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، ٣٢٢/١.
(٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ٢٠٣/٢، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٩٨/٤.
(٩) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٦٦٧/٤.
(١٠) ينظر: المصدر نفسه، ٣٣٤/٥.
(١١) ينظر: المصدر السابق، ١٢٣/٧-١٢٤.
(١٢) ينظر: المصدر السابق، ١٦/٩.
(١٣) ينظر: المصدر السابق، ٥٤٦/١٢.
(١٤) ينظر: المصدر السابق، ٢٣/١٣.

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
July 2026 تموز 2026

*(الدباء) جمع دباءة وهي: القرعة وهي ممدودة في أشهر اللغات، وذكر القزاز في "جامعه" أيضًا أنها قصرت في لغة[٢].
*قرأ ابن عباس (كالقَصَر) بفتح القاف والصاد، الواحدة قصرة، قيل: وهو أصول الشجر، وقيل: أعناق النخل. قلت: قراءة الجمهور بإسكان الصاد، واحده قصرة وقصر، وقرئ بفتح القاف وكسر الصاد، وقرئ بضمهما وبكسر القاف مع فتح الصاد وكلها لغات[٣].
*(فَاسْتَحَيْتُ) هو بياء واحدة، وهي أحد اللغات، يقال: استحى، واستحيى وفي رواية: (استحييت) بيائين على الأصل؛ لأن أصله حيي، بيائين[٤].
*والفخذ: بفتح الفاء وكسر الخاء هذا أصله ويجوز فيه ثلاث لغات غير هذا، سكون الخاء أيضًا وكسر الفاء وسكون الخاء -كَتِفْر- وكسرها؛ وذلك أن كل اسم وفعل على وزن عَلِم وسطه حرف حلق يجوز فيه أربع لغات[٥].
*(الضفدع): في لغاته، حكى ابن سيده فيه كسر الدال وفتحها مع كسر الضاد وقال: هما فصيحتان، وقال الأزهري في الفتح: إنها لغة قبيحة وأنكره غيره أيضًا والأنثى ضفدعة، وفي "الصحاح": وناس يقولون ضفدع بفتح الدال، وقد زعم الخليل أنه ليس في الكلام فعلل إلا أربعة أحرف: درهم، وهجرع -وهو الطويل- وهبلع وقلعم – وهو اسم جبل - وهو الأكول، زاد غيره الضفدع كما ذكرنا، وجزم صاحب "ديوان الأدب" بكسر الضاد والدال، وحكى ابن السيد في "الاقتضاب" ضم الضاد وفتح الدال، وهو نادر، وحكى ابن دحية ضمهما[٦].
*الأضاحي: جمع أضحية، وفي الأضحية لغات ضم الهمزة وكسرها وضَحِيَّة، وجمعها: أضاحي وأضحاة، وجمعها أضحى، وبه سمي يوم الأضحى، وجزم صاحب "المطالع" بتشديد الياء فيها، وذكر اللحياني في "نوادره": ضِحية بكسر الضاد وجمعها: ضحايا كجمع ضحية بفتحها. زاد ابن التياني: وإضحا بكسر الهمزة، وقال صاحب "الدلائل": أُضحية بضم الهمزة وتخفيف الياء، وفي "نوادر ابن الأعرابي": كل ذلك للشاة التي تذبح ضحوة[٧].
*وطله الله وأطله، قال: ولا يقال طل دمه بالفتح، وأبو عبيدة والكسائي يقولانه، قال أبو عبيدة: فيه ثلاث لغات: طُل دمَه وطَل دمُه وأطل دمه[٨].
*(النمرقة): والذي ذكره أهل اللغة أن فيها لغتين كسر النون والراء وضمهما حاشا أبا عبد الله القزاز، فإنه ذكر فيها ثلاث لغات وقد حكاها ابن عُديس، والثالثة: ضم النون وفتح الراء، قال: ويقال: (نمرق) بلا هاء[٩].
*والوجنة: ما ارتفع من الخد، وفيها أربع لغات تثليث الواو وبالألف، ذكره في "الصحاح"[١٠].
*في النطع أربع لغات: كسر النون مع فتح الطاء وسكونها، وفتح النون والطاء، وفتحها وسكون الطاء[١١].
*(نعم): وفيها أربع لغات: نعم بفتح أوله وكسر ثانيه، وكسرهما، وسكون العين وكسر النون، وفتح النون وسكون العين نعم المرأة هند وإن شئت: نعمت المرأة هند[١٢].

---

(١) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٢٢/١٨.
(٢) ينظر: المصدر نفسه، ٢٠/٢٠.
(٣) ينظر: المصدر السابق، ٤٨٤/٢٣.
(٤) ينظر: المصدر السابق، ١١٠/٢٥.
(٥) ينظر: المصدر السابق، ٣٨٢/٢٦.
(٦) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٩٩/٢٦.
(٧) ينظر: المصدر نفسه، ٥٦٣/٢٦.
(٨) ينظر: المصدر السابق، ٥٣٠/٢٧.
(٩) ينظر: المصدر السابق، ٢٠٧/٢٨-٢٠٨.
(١٠) ينظر: المصدر السابق، ٤٨٢/٢٨.
(١١) ينظر: المصدر السابق، ١٣٧/٢٩.
(١٢) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٤٦/٣٢.

مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
العدد 4 No 4
July 2026 تموز 2026

*{أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى}[١]، وحكى بعضهم فيهما اللغتين القصر والمد، كما حكاه القاضي[٢].
*(يحثو)، هو بالواو، ويقال بالياء، وهي أعلى اللغتين، وكله بمعنى الغرف[٣].
*والضِّلع بكسر الضاد وفتح اللام، وقيل بسكونها. قال ثابت في "دلائله" بعد أن حكى اللغتين: وإنما سميت بذلك المرأة؛ لأنها من المر خلقت[٤].
*أرعوفة، وفي أكثر الروايات: رعوفة، وأن عند الأصيلي: راعوفة، وهو ما رأيناه في الأصول، قال: والذي ذكر أهل اللغة أن فيها لغتين: راعوفة وأرعوفة بالضم[٥].
*قوله: "وَلَا تَزَالُ الجَنَّةُ تَفْضُلُ". أي: يبقى فيها فضيلة، ورويناه بضم الضاد، يقال: فَضَل يفضُل مثل دَخَل يَدخُل، ولغة ثانية: فَضِل يفضَل مثل حذِر يحذَر، وثالثة: فضِل يفضُل وهو شاذ لا نظير له، قال سيبويه: هذا عند أصحابنا إنما يجيء على لغتين يقال: وكذلك نعم ينعم ومنه كدت ويكاد[٦]، قال القزاز: قال كراع: يجيء في اللغة فعل يفعُل سوي فضل يفُضل وحضر يحضُر، وقال غيره: هو فيهما فعَل يريد بالفتح، يفعُل بالضم[٧].
*يقال: حزنه وأحزنه لغتان فصيحتان قرئ بهما في السبع. قَالَ اليزيدي: أحزنه لغة تميم، وحزنه لغة قريش[٨].
*قوله: ("فَإِذَا المَلَكُ الذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ") الكرسي معروف، وضَمُّ كافِهِ أفصح، والأشهر من كسرها، وجمعه: كراسي بتشديد الياء وتخفيفها لغتان[٩].
*دحية هو بكسر الدال وفتحها لغتان مشهورتان اختلف في أرجحهما[١٠].
*التجار بكسر التاء وتخفيف الجيم، ويجوز ضم التاء وتشديد الجيم، وهما لغتان جمع تاجر، ويقال أيضًا: تجر كصاحب وصحب[١١].
*قوله: (هَلْ لَكُمْ فِي الفَلَاحِ وَالرُّشْدِ) أما الفلاح فهو الفوز والبقاء والنجاة، وأما الرُشد فبضم الراء وإسكان الشين، وبفتحهما أيضًا لغتان وهو خلاف الغي، قَالَ أهل اللغة: هو إصابة الخير. وقال الهروي: هو الهدى والاستقامة وهو بمعناه يقال: رَشَدَ يَرْشَدُ ورَشِدَ يَرْشُدُ لغتان، والرشَدُ كالرُشْدِ وهما مصدران[١٢].
*النهر بفتح الهاء، (وسكونها) لغتان[١٣].
*يقال: بَرَّ حجُّك بفتح الباء وضمها لغتان حكاهما ابن سيده[١٤]، واقتصر الحربي وثعلب على الضم وأقره القاضي[١٥] ونسب ابن درستويه الفتح إلى العامة[١٦].
*و"تطَوَّع" بتشديد الطاء والواو على إدغام أحد التائين في الطاء، ومنهم من جوَّز تخفيف الطاء على الحذف، والأول هو المشهور ومعناه: إلا أن تفعله بطواعيتك وفي ماضيه لغتان: تطوع،

---

(١) سورة الضحى، آية:٦.
(٢) ينظر: إكمال المعلم، ٦٦/٧، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٠٩/٣.
(٣) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٩٨/١٥.
(٤) ينظر: المصدر نفسه، ٥٤٩/٢٤.
(٥) ينظر: المصدر السابق، ٥٤٤/٢٧-٥٤٥.
(٦) ينظر: الكتاب، ٤٠/٤.
(٧) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢١٦/٣٣.
(٨) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٧٦/٢.
(٩) ينظر: المصدر نفسه، ٣١٣/٢.
(١٠) ينظر: المصدر السابق، ٣٧٧/٢.
(١١) ينظر: المصدر السابق، ٣٨٩/٢.
(١٢) ينظر: المصدر السابق، ٤١١/٢.
(١٣) ينظر: المصدر السابق، ٥٩٠/٢.
(١٤) ينظر: المحكم. ٢٤١/١٠.
(١٥) ينظر: إكمال المعلم، ٣٤٧/١.
(١٦) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٦٢٦/٢.

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

واطوَّع وكلاهما تفعل، إلا أن إدغام التاء في الطاء أوجب جلب ألف الوصل ليتمكن من النطق بالساكن، فأما المضارع للمخاطب فيجوز فيه: تطَّوَّع بالتشديد على الإدغام، وتتطوع بتائين من غير إدغام، وتطوع بالتخفيف على حذف إحدى التائين، وأي التائين هي المحذوفة فيه خلاف ليس هذا موضعه(١).

*(المَرْفِق): بفتح الميم وكسر الفاء وعكسه لغتان، والمراد به: موصل الذراع في العضد(٢).

*والحجر -بفتح الحاء وكسرها- لغتان مشهورتان(٣).

*ويقال: بَأْبَأْتُ الصبيَّ. إذا قلت: بأبي أنت وأمي، فلما سكنت الياء قلبت ألفًا وزعم ابن التين أن بأبأ معناه بأبي، وهما لغتان صحيحتان، والمعنى: فداك أبي، وجاء في رواية البخاري في الحج: بِبَبَا وفي الطبراني: بأبي هو وأمي وفي لفظ بأبأ(٤).

*والقنا بالفتح لغة فيه عن أبي حنيفة، والجمع من كل ذلك أقناء وقنوان وقنيان، وفي "الجامع": في القنوان لغتان بكسر القاف وضمها، وكل العرب تقول: قنو وقُنو في الواحد(٥).

*قوله: (وفيه خرب) الرواية المعروفة -كما قال ابن الجوزي- فتح الخاء المعجمة وكسر الراء جمع خربة كما يقال: كلم وكلمة، قال النووي: وكذا ضبطناه(٦). وقال الخطابي: حدثناه الخيام -بكسر الخاء وفتح الراء- وهو جمع الخراب وهو ما تخرب من البناء في لغة بني تميم، وهما لغتان فصيحتان رويتا، قال: ولعل صوابه ضم الخاء جمع خربة، وهي الخروق في الأرض، إلا أنهم يقولونها في كل ثقبة مستديرة في أرض أو جدار قال: ولعل الرواية (خُرَف جمع الخِرْفة، وهي جمع الخرف)(٧).

*قوله: ("فأكون أول من يجيز بأمته") وهو بضم الياء، أي: أول من يمضي عليه ويقطعه، قَالَ: أجزت الوادي وجزته لغتان بمعنى(٨).

*قوله: ("امتحشوا") ومعناه: احترقوا. قَالَ: ورواه بعض شيوخنا بضم التاء وكسر الحاء، وعن الداودي: امتحشوا: انقبضوا اسودوا، وفي بعض الروايات: صاروا حممًا. ومحش وامتحش لغتان(٩).

*قوله: ("وأحرقني ذكاؤها") كذا هو في جميع روايات الحديث بالمد وبفتح الذال المعجمة ومعناه: لهبها واشتعالها وشدة وهجها. والأشهر في اللغة القصر، وبه جزم خلق منهم، وذكر جماعات أن المد والقصر لغتان(١٠).

*فيأتون في العباء، هو بالمد جمع عباءة بالمد، وعباية بزيادة ياء لغتان مشهورتان(١١).

*والوقص: كسر العنق، والظاهر أن: (أوقصه) من الراوي عن ابن عباس وهما لغتان والثلاثي أفصح(١٢).

وقوله: ("لن يَتِرك")، هو بفتح المثناة تحت وكسر المثناة فوق، وفتح الراء، قيل: لن ينقصك من ثوابك شيئًا، يقال: وتره يتره ترة، وقيل: لن يظلمك، قال تعالى: {وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ}(١٣)، ومثله

---

(١) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٣٦/٣.
(٢) ينظر: المصدر نفسه، ١٧٨/٤.
(٣) ينظر: المصدر السابق، ٤١١/٤.
(٤) ينظر: المصدر السابق، ١١٧/٥.
(٥) ينظر: المصدر السابق، ٤٣٠/٥.
(٦) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم، ٧/٥.
(٧) ينظر: أعلام الحديث، ٣٩٠/١، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٧٢/٥.
(٨) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٠١/٧.
(٩) ينظر: المصدر نفسه، ٢٠٤/٧.
(١٠) ينظر: المصدر السابق، ٢٠٦/٧.
(١١) ينظر: المصدر السابق، ٤٦٧/٧.
(١٢) ينظر: المصدر السابق، ٤٧٣/٩.
(١٣) سورة محمد، آية: ٣٥.

مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
العدد 4 No 4
July 2026 تموز 2026

{لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا}[1]، يعني: لن ينقصكم. وفيه لغتان ألت يألت ألتًا، ولات يليت ليتا، قاله الزبيدي[2].

*قولها: (فشكوت ذَلِكَ إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -)، يقال: شكوت وشكيت لغتان[3].

*وطيبة من الطيب، وهو الرائحة الحسنة، والطاب والطيب لغتان بمعنى[4].

*عن أبي عمرو: كير الحداد، هو زق أو جلد غليظ ذو حافات. وقال ابن التين: إنه الفرن المبني يحمى، فيخرج منه خبث الحديد، وفيه لغتان: كير وكور[5].

*قال أبو عبيد: يقال في الزجر إذا سقت حمارًا أو غيره: بس بس، وهو من كلام أهل اليمن، وفيه لغتان: بسست وأبسست، فيكون على هذا يبسون بفتح الياء وضمها[6].

*قال ابن دريد: سقبت الدار سقوبًا، وأسقبت لغتان فصيحتان: قربت. وأبياتهم متساقبة، أي: متدانية[7].

*و(الكبد) مؤنثة، ولذلك قال: "رطبة". وفيها لغتان: كَبِد وكَبِد ذكره ابن التين[8].

*و(اللُّطْف) بضم اللام وسكون الطاء بفتحها لغتان: الرفق[9].

*(تَعِسَ مِسْطَحٌ)... وهو بفتح العين وكسرها لغتان مشهورتان[10].

*(أكثبوكم). بثاء مثلثة ثم باء موحدة، أي دنوا منكم وقاربوكم، وفي "الغريبين" حذف الألف، فلعلهما لغتان[11].

*قوله: (لأَمْرٍ يُفْظِعُنَا). قال ابن فارس فظع وأفظع لغتان ومعناه لأمر شديد[12].

*الوجنتان: وفي الجيم لغتان: فتحها وكسرها، حكاهما في "الباهر" عن كراع، والإسكان هو الشائع، فصار ثلاث لغات في الجيم[13].

*والجهش: أن يفزع المرء إلى المرء يريد البكاء كالصبي يفزع إلى أمه، يقال: جهشت وأجهشت بفتح الهاء لغتان بمعنى[14].

*والدرك بفتح الراء وإسكانها لغتان. وقرأ حمزة بالسكون، واختار الزجاج الفتح.[15].

*({يَزِفُّونَ}: النَّسَلاَنُ فِي المَشْيِ) وهذا أسلفه في أحاديث الأنبياء، وقال الحسن ومجاهد: يسرعون زفيف النعام، وهو حال بين المشي والطيران، وقال الضحاك: يسعون، وقرأ حمزة بضم أوله[16]، وهما لغتان[17].

*({تُمْنُونَ} هِيَ النُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ) قلت: وقرأ أبو السماك بفتح التاء، وهما لغتان[18].

*والأهب بفتح الهمزة والهاء وضمهما لغتان مشهورتان، وهو جمع إهاب: وهو الجلد[1].

---

(١) سورة الحجرات، آية: ١٤.
(٢) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٨٤/١٠.
(٣) ينظر: المصدر نفسه، ١٩٤/١١.
(٤) ينظر: المصدر السابق، ٥١٩/١٢.
(٥) ينظر: المصدر السابق، ٥٢٢/١٢.
(٦) غريب الحديث، ٤٦٨/٢، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٥٤٧/١٢.
(٧) ينظر: جمهرة اللغة، ٣٨٨/١، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٠/١٥.
(٨) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٥٥/١٥.
(٩) ينظر: المصدر نفسه، ٥٧٨/١٦.
(١٠) ينظر: المصدر السابق، ٥٧٩/١٦.
(١١) ينظر: المصدر السابق، ٦١٧/١٧.
(١٢) ينظر: مجمل اللغة، ٧٢٣/١، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٦٥٣/١٨.
(١٣) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٢٦/١٩.
(١٤) ينظر: المصدر نفسه، ١٧١/٢٠.
(١٥) ينظر: الحجة للقراء السبع، ١٨٨/٣، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٧٠/٢٢.
(١٦) ينظر: الحجة للقراء السبع، ٥٦/٦.
(١٧) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٦٢/٢٣.
(١٨) ينظر: المصدر نفسه، ٣٥٣/٢٣.

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

*(التَّفَاوُتُ: الاخْتِلاَفُ، وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَوُّتُ وَاحِدٌ) قلت: هما لغتان كالتعهد والتعاهد، والتحمل والتحامل، والتظهر والتظاهر[٢].
*والأنرجة: بالنون وبغير النون لغتان[٣].
*والقثاء: ممدود، وقافه تضم وتكسر لغتان[٤].
*وقوله: ("أطيب") في بعض النسخ: "أيطب" وهو مقلوبة مثل جذب جبذ، وهما لغتان[٥].
*الورك: ما فوق الفخذين بكسر الواو وسكونها لغتان كذا ذكرهما ابن التين، وأهمل ثالثة: فتح الواو وكسر الراء وإسكان ثانيه مع فتح أوله وكسره[٦].
*والفوح والفيح لغتان، يقال: فاحت ريح المسك تفيح وتفوح فيحا وفوحا وفووحا؛ قاله الجوهري، قال: ولا يقال: فاحت ريح خبيثة[٧].
*والطَب والطُب لغتان في الطب[٨].
*قوله: (لم أر بعده شبهًا له) قال الجوهري: شِبْه وَشَبه لغتان بمعنى[٩].
*وقوله: ("مَا لَمْ يَيْبَسَا") هو بفتح الباء وكسرها والكسر لغتان؛ لأن فعل بالكسر يأتي على يفعَل بفتح العين، إلا أفعالًا تزاد، هذا منها[١٠].
*(والبئيرة): الذخيرة، وكان الأصمعي والكسائي يقولان فيه: لم يقدم خيرًا وكان غيرهما يقول معناه أنه لم يقدم خيرًا لنفسه حياته. وقال: إن أصل الابتئار: الإخفاء يقال منه: بأرت الشيء وابتأرته ابتئارًا، ومنه سميت الحفرة البؤرة، وفيه لغتان: ابتأرت وائتبرت، ومصدره ابتئارًا[١١].
*("المجل"): بميم مفتوحة، ثم جيم ساكنة: أثر العمل في اليد، يعالج به الإنسان الشيء، حتى تغلظ جلودها. يقال منه: مجلت يده -بفتح الجيم، وكسرها- لغتان[١٢].

المبحث الثالث: اللهجات في المجال النحوي.

*حراء: بكسر المهملة وتخفيف الراء والمد، وهو مصروف عَلَى الصحيح، ومنهم من منع صرفه، مذكر عَلَى الصحيح أيضًا، ومنهم من أنثه، ومنهم من قصره أيضًا فهذِه ست لغات، قَالَ القاضي عياض: يمد ويقصر، ويذكر ويؤنث، ويصرف ولا يصرف[١٣]، والتذكير أكثر، فمن ذكره صرفه ومن أنثه لم يصرفه، يعني: عَلَى إرادة البقعة أو الجهة التي فيها الجبل، وضبطه الأصيلي بفتح الحاء والقصر وهو غريب[١٤].
*قوله: (قَطُّ) فيها لغات أشهرها فتح القاف وتشديد الطاء المضمومة[١٥]. قَالَ الجوهري: معناها: الزمان، يقال: ما رأيته قط. قَالَ: ومنهم من يقول: قُطُ بضمتين، وقَطُ بتخفيف الطاء وفتح القاف وضمها مع التخفيف، وهي قليلة[١٦].

---

(١) ينظر: المصدر السابق، ٤٣٤/٢٣.
(٢) ينظر: المصدر السابق، ٤٣٩/٢٣.
(٣) ينظر: المصدر السابق، ١٩٦/٢٦.
(٤) ينظر: المصدر السابق، ٢١٣/٢٦.
(٥) ينظر: المصدر السابق، ٢٣٤/٢٦.
(٦) ينظر: المصدر السابق، ٣٨٢/٢٦.
(٧) ينظر: الصحاح، ٣٩٣/١، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٥٢/٢٧.
(٨) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٥٣٨/٢٧.
(٩) ينظر: الصحاح، ٢٢٣٦/٦، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٤٧/٢٨.
(١٠) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٨٨/٢٨.
(١١) ينظر: المصدر نفسه، ٥١٨/٢٩.
(١٢) ينظر: المصدر السابق، ٥٦٧/٢٩.
(١٣) ينظر: إكمال المعلم، ٤٣٠/٧.
(١٤) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٤٩/٢.
(١٥) ينظر: المصدر نفسه، ٣٩١/٢.
(١٦) ينظر: الصحاح، مادة (قطط)، ١١٥٣/٥.

مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

*(قباء) بالمد والقصر، ويذكر ويؤنث، ويصرف ولا يصرف فهذِه ست لغات أفصحها أولها[١].
*قَالَ أبو عبيد: والأصل فيه: يمين الله، ثم جمع يمين عَلَى أيمن وحلفوا به فقالوا: أيمن، ثم كثر في كلامهم، وحلف عَلَى ألسنتهم[٢]، ولخَّص في التسهيل فيها تسع لغات: ايمن الله، بتثليث النون وكذا: من الله، ومُ مثلها. قَالَ: وليست الميم بدلًا من (أو) ولا أصلها (من) خلافًا لمن زعم ذَلِكَ، ولا ايمن جمع يمين، خلافًا للكوفيين[٣].
*بيرحاء من البرح، والباء زائدة، جمع ابن الأثير لغاته فقال: هي بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها، والمد فيهما، وبفتحها والقصر، قال: وهو اسم مال، موضع بالمدينة[٤].
*(بخ) أربع لغات: الجزم، والخفض، والتشديد، والتخفيف[٥].
*وقوله: (الْمَرْآنِ): يقال هذا مرء صالح، وفيه لغة بالضم، ولا يجمع على لفظه، وبعضهم يقول: المرءون. فإن جئت بألف الوصل كان فيه ثلاث لغات: فتح الراء على كل حال، وإعرابها على كل حال، حكاهما الفراء، وضم الراء على كل حال، وإعرابها على كل حال، تقول: هذا امرؤٌ، ورأيت امرأً، ومررت بامرئ، ولا جمع له من لفظه[٦].
*(ها يا رجل): فيه لغات: بألف ساكنة وهمزة مفتوحة، وهو اسم للفعل، ولغة أخرى: ها يا رجل، فتحذف التاء للجزم، ومنهم من يجعله بمنزلة الصوت، فيقول: ها يا رجل. وذكر السيرافي فيها سبع لغات[٧].
*وفيها ست لغات: يقال: حَيَّ هَلًا بالتنوين للتنكير. وحَيَّ هَلَ منصوبة مخففة مشبهة بخمسة عشر، وحَيهَلًا بألف مديدة، وحَي هَلْ بالسكون؛ لكثرة الحركات ولشبهها بِصَهْ وَمَهْ وَوَيْح، وحَيَّ هْلَ بسكون الهاء، وحَيَّ أهلًا آل عمر، وحَيَّ هَلًا على عمر[٨].
*قال القرطبي: جاء الحمؤ هنا مهموزًا، والهمز أحد لغاته، ويقال فيه: حمو، بواو مضمومة متحركة كدلو، حما مقصور كعصا، والأشهر فيه أنه من الأسماء الستة المعتلة المضافة، التي تُعرب في حال إضافتها إلى غير ياء المتكلم بالواو رفعًا، وبالألف نصبًا، وبالياء حفضًا. وعلى قول الأصمعي أنه مهموز إعرابه بالحركات كالأسماء الصحيحة، ومن قصره لا يدخله سوى التنوين رفعًا ونصبًا وجرًّا إذا لم يضف[٩].
*الحاجة فيها لغات: حاجة وحوجًا وحائجة، فجمع السلامة، حاجات. قال:

تموت مع المرء حاجاته ... وتبقى له حاجة ما بقي

وجمع التكسير: حاج، مثل: راحة وراح. قال:

وأرضع حاجة بلبان أخرى ... كذاك الحاج يرضع باللبان

وقال:

أقلني عثرتي وتلاف أمري ... وهب لي منك عفوًا أقضِ حاج

قال:

ومرسل ورسول غير متهم ... وحاجة غير مزجاة من الحاج

وجمع حوج: حواج، مثل: صخر وصخار، وتجمع على حوج أيضًا نحو: عوجاء وعوج، قال:

لعمري لقد ثبطتني عن صحابتي ... وعن حوَج قضَّاؤها عن شقائيا

---

(١) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤١٤/٥، ٢٤٠/٩.
(٢) ينظر: غريب الحديث، ٤٤٧/٥-٤٤٨.
(٣) شرح تسهيل الفوائد، ٢٠٣/٣، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٠٢/٦.
(٤) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ١١٤/١، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٣٠/١٠.
(٥) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٣١/١٠.
(٦) ينظر: المصدر نفسه، ٣٥٠/١١.
(٧) ينظر: المصدر السابق، ٣٣٢/١٤-٣٣٣.
(٨) ينظر: المصدر السابق، ٣٢٦/١٨-٣٢٧.
(٩) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٣١/٢٥.

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

وجمع حاجة: حوائج، مثل: جائحة وجوائح، وقال بعضهم: هو جمع حاجة. وكان الأصمعي ينكره ويقول: هو مولَّد وأئمتنا أنكروه بخروجه عن القياس في جمع حاجة، وإلا فهو كثير في الكلام(١).

*(أفٍّ): كلمة تقال عند تكرُّه الشيء، وفيها لغات عديدة ذكر الجوهري منها تثليث الفاء مع التنوين وعدمه(٢).

*قوله: "فلأدعى" وصوابه: فلأدع بحذف الألف وحذفها علامة الجزم؛ لأنه مجزوم بلام الأمر؛ لأن كل فعل آخره واو أو ياء أو ألف، فجزمه بحذف آخره، هذا هو المشهور من اللغتين ومن العرب من يجري المعتل مجرى الصحيح فيسكنه في موضع الجزم، ويرفعه في موضع الرفع(٣).

*أنث (ذهيبة) على نية القطعة من الذهب، وقد يؤنث الذهب في بعض اللغات، والمؤنث الثلاثي إذا صغر ألحق في تصغيره الهاء كفويسقة وشميسة(٤).

*والثُّدي -بضم الثاء، ويجوز كسرها وكسر الدال وتشديد الياء- جمع ثدي -بفتح الثاء- وفيه لغتان التذكير والتأنيث، والتذكير أفصح وأشهر، ولم يذكر جماعة من أهل اللغة غيره، ويجمع أيضًا عَلَى أثدٍ، ويطلق عَلَى الرجل والمرأة، ومنهم من منع إطلاقه في الرجل وليس بشيء، والأحاديث تردُّه(٥).

*في أبان لغتان: الصَّرْفَ؛ على أنه فعال كغزال ونظائره، والهمزة أصل وهي فاء الكلمة، ومَنْعُهُ على أن الهمزة زائدة والألف بدل من ياء وجعله أفعل فمنع صرفه؛ لوزن الفعل مع العلمية. والصحيح الذي عليه المحققون والأكثرون صرفه، وغلط بعضهم من منع صرفه حتى قَالَ بعضهم: لا يَمْنَعُ صَرفَ أبان إلا أتان. قَالَ ابن مالك: أبان لا ينصرف لأنه على وزن أفعل من أبان يبين، ولو لم يكن منقولًا لوجب أن يقال فيه: أبين. بالتصحيح(٦).

*والدلو -بفتح الدال- وفيه لغتان التذكير والتأنيث(٧).

*قوله: (وَإِنَّا أَسْرَيْنَا). يقال: سرى وأسرى لغتان: سائر الليل عامته. وقيل: كله، يذكر ويؤنث. ولم يعرف اللحياني إلا التأنيث، والاسم السرية(٨).

*وقوله: (فيه خضرات). الضمير يعود إلى القدر، وقد أنثها بعد قوله: (بما فيها). وهما لغتان، ولو قلنا بالتأنيث فالضمير يعود إلى الطعام الذي فيه، والضمير في: (قربوها) عائد إلى البقول، ويحتمل عوده إلى (خضرات)(٩).

*والخوان: -بضم الخاء وكسرها- أعجمي معرب، قال الجواليقي: تكلمت به العرب قديمًا، وفيه لغتان جيدتان فذكرهما وثالثة دونهما أخوان، وكذا قال ابن فارس أنه فيما يقال اسم أعجمي. وحكي عن ثعلب أنه قال، وقد سئل أيجوز أن الخوان إنما سمي بذلك؛ لأنه يتخون ما عليه أي: ينقص؟ فقال: ما يبعد ذلك. والصحيح أنه معرب ويجمع على أخونة وخون. قلت: ولا ينقل كراهة الضمة على الواو(١٠).

المبحث الرابع: اللهجات في المجال الدلالي.

*وفي الباءة أربع لغات: أفصحها وأشهرها: الباءة بالمد والهاء. ثانيها: بدون مد. ثالثها: بلا هاء. رابعها: الباهة بهائين بلا مد. وفي بعض شروح "التنبيه" أنها بالمد: القدرة عَلَى مؤن النكاح،

---

(١) ينظر: المصدر نفسه، ١٤٤/٢٥.
(٢) ينظر: المصدر السابق، ٣٥٥/٢٨.
(٣) ينظر: المصدر السابق، ٥٢٩/٣٠-٥٣٠.
(٤) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٢٢/١٩.
(٥) ينظر: المصدر نفسه، ٦٠٠/٢.
(٦) ينظر: شواهد التوضيح، ص:٢١٣، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٢٥/٣.
(٧) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٩٤/٣.
(٨) ينظر: المصدر نفسه، ١٩٨/٥.
(٩) ينظر: المصدر السابق، ٣٤١/٧.
(١٠) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٢١/٢٦.

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

وبالقصر: الوطء[١].
*الدُّلجة: والتفرقة بين أدلجت وادَلَجت قول جميع أهل اللغة إلا الفارسي، فقد حكى أدْلَجْت وادَّلَجْت لغتان في المعنيين جميعًا[٢]. وفي "جامع القزاز" : الدُّلجة والدَّلجة لغتان بمعنى وهما: سير السحر. وقال قوم: الدُّلجة: سير السحر، والدَّلجَة بالفتح سير أول الليل، كلاهما بمعنى عند أكثر العرب، كما تقول: مضت بُرهة من الدهر وبَرهة، وغلَّط ابن درستويه ثعلبًا في تخصيص ادَّلج بالتشديد بسير أول الليل، وبالتخفيف بسير آخره، قَالَ: وإنما هما عندنا جميعًا: سير الليل في كل وقت، من أوله ووسطه وآخره[٣].
*(الفرجة) -بضم الفاء وفتحها لغتان- الخلل بين شيئين، واقتصر الجوهري وغيره عَلَى الضم[٤]. وقد فرج لَهُ في الصف والحلقة ونحوهما بالتخفيف، يفرج -بضم الراء- وأما الفرجة بمعنى الراحة من الغم فهي بفتح الفاء، وحكى الأزهري وغيره تثليثها. وقد أوضحت ذَلِكَ في "الإشارات للغات المنهاج"[٥].
*قوله: (أَنَفِسْتِ؟). يصح بكسر الفاء، وفتح النون، وضمها لغتان مشهورتان: أفصحهما: الفتح أي: حضت، ويقال في النفاس الذي هو الولادة: نفست بضم النون وفتحها أيضًا، ونفي الثاني النووي فقال: إنه بالضم لا غير[٦]. وليس كما قال فقد حكاهما فيه صاحب "الأفعال"[٧]. واقتصر الخطابي على الفتح في الحيض، والضم في النفاس[٨] وهو المشهور فيهما، وقيل بالوجهين في النفاس، وفي الحيض: بالفتح لا غير. ومشى عليه ابن الأثير[٩].
*قوله: (يا غنثر). هو بغين معجمة مضمومة، ثم نون ثم مثلثة، ثم راء. والمثلثة مفتوحة ومضمومة لغتان، هذا هو المشهور في ضبط هذِه اللفظة. وقيل: بالعين المهملة المفتوحة، وبالمثناة فوق مفتوحة، والصحيح الأول -كما قاله صاحب "المطالع"- ومعناه: يا لئيم، يا دني، والغنثر: الذباب. وقيل: يا أحمق. وقيل: الوخم. وقيل: الجاهل. من الغثارة، وهي الجهل، والنون زائدة. وقيل: مأخوذ من الغثر وهو السقوط. وقيل: السفيه، وحاصله: كله ذم وتنقيص يقوله الغضبان عند ضيق صدره[١٠].
*يقال: مطرت وأمطرت لغتان في المطر رباعيًا وثلاثيًا بمعنى واحد، وقيل: لا: يقال أمطرت بالألف إلا في العذاب؛ لقوله: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ}[١١].
*{حِجُّ البَيْتِ} بالفتح والكسر، فقيل: لغتان، وقيل: بالفتح المصدر وبالكسر الاسم، وقيل: عكسه وقال ابن السكيت: بالفتح القصد، وبالكسر القوم الحجاج، والحجة المرة الواحدة، وبالكسر التلبية والإجابة، وقيدها الجوهري بالكسر[١٢]، قال أبو موسى الحافظ: وهو من النوادر[١٣].
*وقال أبو عبيدة، عن يونس: حصرته وأحصرته لغتان، قَالَ: ولم نجد أحصرته. وكان أبو عمرو بن العلاء يقول: إذا حبسته عن الذهاب في كل وجهٍ فقد حصرته، وإن حبسته عن المتقدم خاصةً فقد

---

(١) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٨٦/١٣.
(٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ٣٣١/٧.
(٣) ينظر: تصحيح الفصيح وشرحه، ص:١٣٦، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٨٥/٣-٨٦.
(٤) ينظر: الصحاح، مادة (فرج)، ٣٣٤/١.
(٥) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٠٨/٣.
(٦) ينظر: المنهاج في شرح صحيح مسلم، ١٤٦/٨.
(٧) ينظر: الأفعال، لابن القوطية، ص: ١١٤.
(٨) ينظر: أعلام الحديث، ٣١٣/١.
(٩) ينظر: النهاية في غريب الحديث، ٩٥/٥، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٣/٥-١٤.
(١٠) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٣٠١/٦.
(١١) سورة الشعراء، جزء من آية: ١٧٣، ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢٤٥/٨.
(١٢) ينظر: الصحاح، ٣٠٣/١.
(١٣) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٠/١١.

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

أحصرته. وقال النحاس: جميع أهل اللغة عَلَى أن الإحصار إنما هو بالمرض ومن العدوِّ، لا يُقال: إلا حصر(١).

*والوُلد والوَلَد لغتان، وقيس تجعل الوُلد جمعًا والوَلَد واحدًا وقال الفارابي: الوُلد لغة في الوَلد ويكون واحدًا وجمعًا، وذكره أيضًا بكسر الواو وفتح الواو. وقال ابن سيده: الوَلَد والوُلد ما ولد أيًّا ما كان وهو يقع على الواحد والجمع والذكر والأنثى، ويجوز أن يكون الوُلد جمع وَلَد كوَثَن ووُثْن. والوِلد كالولد وليس بجمع. والوَلَد أيضًا: الرهط(٢).*الخرص بالكسر: اسم للشيء المقدر، وبالفتح اسم للفعل. وقال يعقوب: هما لغتان من الشيء المخروص، وأما المصدر بالفتح، والمستقبل بالضم، والكسر في الراء(٣).

*الجنازة. بالكسر للسرير، وبالفتح للميت وقيل: عكسه، وقيل: لغتان كما سلف في موضعه(٤).

*ضُعْفٌ وَضَعْفٌ لُغَتَانِ، قلت: كذا قال الخليل، ويقال الضُّعف في الجسد، والضَّعف في العقل(٥). وقيل: هو بالضم، ما كان من الخلق، وبالفتح ما سفل، المعنى: خلقكم من المني، أي: في حال ضعف(٦).

*({فَوَاقٍ}: رُجُوعٍ) أي: إلى الدنيا، وفيه ضم الفاء وفتحها لغتان، وهما قراءتان، وقيل: الفتح راحة، وبالضم انتظار(٧).

*(يَصِدُّون: يَضِجُّونَ) يريد بكسر الصاد، ومن قرأ بالضم فالمعنى: يعرضون، وقال الكسائي: هما لغتان بمعنى. وأنكر بعضهم الضم، وقال: لو كان مضمومًا لكان (عنه)، ولم يكن: {ومِنْهُ}. وقيل: معنى {مِنْهُ}: من أجله. فلا إنكار في الضم(٨).

*والجهد: بفتح الجيم وضمها لغتان مثل الفرق. فبالضم: الجوع، والفتح: المشقة(٩).

*الرجز: العذاب، وقيل: الذنب. وقيل: الظلم، والراء تضم أيضا لغتان بمعنى، قاله الفراء(١٠)، وقال بعض البصريين: بالكسر: العذاب، ولا يضم، وهذا لا يبعد من قول أبي سلمة؛ لأن عبادة الأوثان مؤدية إلى العذاب(١١).

الخاتمة

الحمد لله الذي يَسَّر بعونه وتوفيقه إتمام هذا البحث وبعد الانتهاء من كتابته أُوجِز أَبرز ما توصلت إليه من نتائج وسأذكرها على وفق ما يلي:

١-الهدف من هذا الدراسة البحث عن اللهجات وبيان مدى التغير الذي طرأ عليها على جميع المستويات اللغة: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية

٢-إن كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن لا يقل شأنا عن أمثاله من كتب الحديث وغيرها في عرضه للهجات، وهذا يعود إلى ثقافة ابن الملقن العالية، وسعة إطلاعه.

٣- الحديث النبوي الشريف هو صورة صادقة للهجات العربية، لأنه وصل إلينا بأسانيد متصلة.

٤- كانت اللهجات العربية من أهم العوامل اللغوية التي أسهمت في وجود ما يعرف بظاهرة تعدد الأوجه الإعرابية.

وفي الختام أسأل الله تبارك وتعالى أَنْ يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم، وطلبا لمرضاته،

---

(١) ينظر: معاني القرآن، ص: ١١٦، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٧٣/١١-٤٧٤.
(٢) ينظر: المحكم، ٤٢٩/٩، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، ١٩٤/١٤-١٩٥.
(٣) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٧٧/١٤.
(٤) ينظر: المصدر نفسه، ١٢٧/١٥.
(٥) ينظر: العين، ٢٨١/١.
(٦) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٩٨/٢٣.
(٧) ينظر: المصدر نفسه، ١٦٨/٢٣.
(٨) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٢١٣/٢٣.
(٩) ينظر: المصدر نفسه، ٢٢٢/٢٣.
(١٠) ينظر: معاني القرآن، ٢٠١/٣.
(١١) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ٤٧١/٢٣.

ومن منجياتي يوم القيامة، والحمد لله رَبِّ العالمين.

المصادر والمراجع

١- أدب الكاتب: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة.
٢- الأضداد: لأبي بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن دعامة الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣- أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري): لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت: ٣٨٨هـ)، تحقيق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ط:١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٤- الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط:١٥، ٢٠٠٢م.
٥- الأفعال: لابن القوطية (ت: ٣٦٧ هـ)، تحقيق: علي فوده، العضو الفني للثقافة بوزارة المعارف، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط: ٢، ١٩٩٣م.
٦- إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم: لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبي الفضل (ت: ٥٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط:١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٧- بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين: لرضي الدين أبي البركات محمد بن أحمد بن عبد الله (ت: ٨٦٤ هـ)، ضبط النص وعلق عليه: أبو يحيى عبد الله الكندري، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط:١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٨- تصحيح الفصيح وشرحه: لأبي محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه (ت: ٣٤٧هـ)، تحقيق: د. محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:١، ١٤٠٠ه – ١٩٨٠م.
١٠- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبي منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط:١، ٢٠٠١م.
١١- التوضيح لشرح الجامع الصحيح: لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي (ت: ٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق – سوريا، ط:١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
١٢- جمهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط:١، ١٩٨٧م.
١٣- الحجة للقراء السبعة: للحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، ط:٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
١٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي،(ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط:١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٥- شرح تسهيل الفوائد: لمحمد بن عبد الله، ابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط:١ ،١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
١٦- شَوَاهِد التَّوضيح وَالتَّصحيح لمشكلات الجامع الصَّحيح: لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: الدكتور طَه مُحسِن، مكتبة ابن تيمية، ط:١، ١٤٠٥هـ.

١٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط:٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.
١٩- العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٢٠- غريب الحديث: لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط:١، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
٢١- غريب الحديث: لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان، ط:١، ١٤٠٥ه – ١٩٨٥م.
٢٢- الكتاب: لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: ٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٢٣- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ: لمحمد بن محمد بن محمد، أبي الفضل (ت: ٨٧١هـ)، دار الكتب العلمية، ط:١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٤- مجمل اللغة لابن فارس: لأحمد بن فارس بن زكرياء، أبي الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٥- المحكم والمحيط الأعظم: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢٦- مطالع الأنوار على صحاح الآثار: لإبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني ابن قرقول (ت: ٥٦٩هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر، ط:١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
٢٧- معاني القرآن: لأبي جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت: ٣٣٨هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى - مكة المرمة، ط:١، ١٤٠٩.
٢٨- معاني القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط:١.
٢٩- معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٣٠- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: لأبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت: ٦٥٦ هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو، وأحمد محمد السيد، يوسف علي بديوي، محمود إبراهيم بزال، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ودار الكلم الطيب، دمشق – بيروت، ط:١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٣١- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: ٢، ١٣٩٢م.
٣٢- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.